الخميس
٣ صفر ١٣٤٥
١٢ اغسطس ١٩٢٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يوم الخميس موقتا
شروط الاشتراك فى الصحيفة الرابعة
غير مسجلة في ادارة البريد

يافا
شارع . . .
صندوق البريد — ١٧٧

نظام المجلس ايضا

مسألة الرئاسة — الهيئة التفتيشية

انتقل الان بالبحث الي هاتين المسألتين اللتين كان لهما من هذه الضجة القائمة حول نظام المجلس النصيب الاوفى. على حين ليس فيهما ما يستحق كل ذلك. اريد مسألتي الرياسة والهيئة التفتيشية.

وأود قبل الشروع في البحث ان اقول كلمة لا بد منها. وهي انه لا يجوز مطلقا ان نتأثر بالميول والاهواء عند بحث نظام عام يراد سنه للجماعة. فالنظم ينبغي ان تكون فوق الاهواء والميول. وهي ايضاً اسمى من ان يكون هدفها مقاومة شخص معين او تأييده، فالاشخاص زائلة ولكن النظم والمبادىء باقية. المبادىء فوق الاشخاص.

وبعد، فاما مسألة الرئاسة فانا اذا نظرنا اليها من مرقب عال نرتفع فيه الى ما فوق الخصومات والحزبيات وما يلازمهما من ميول واهواء نجد ان مقام رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى يجب ان يكون ثابتا مستقرا وانه لا يصح بحال ان يكون مزعزعا مضطربا يدفع في كل يوم الي ميادين المعارك الانتخابية، ويعرض دائما لتأثير الخصومات والمنازعات والمنافسات

وقد شرحت في كلماتي الماضية شيئا من الخلق العام في هذه الامة وما فيه من نزعة الاثرة والانانية، واشرت الى ما ينتابها من خصام ونزاع، وان ذلك كله من اهم العوامل في هذا التزاحم على كراسي المجلس. واذا كنا قد وجدنا للتزاحم على العضوية علاجاً ملطفا، في تخفيف ما فيها من المغريات والمشوقات التي تحرك الاطماع، وفي مضاعفة عدد الاعضاء، فلا يمكن ان نصف نحو هذا العلاج في مسألة الرئاسة، حيث الكرسي لا يمكن ان يتعدد، والمقام في نفسه حافل بكل ما يغري ويشوق ويحرك الاطماع.

وجعل هذا المقام دوريا وتعيين اجل محدود لبقاء صاحبه فيه يؤدي بطبيعة الحال الى اتصال الخصام والنزاع وتأصله، اما بدافع الخصومة مع صاحبه ومقاومته، واما بدافع الطموح اليه والطمع فيه. فكلما خمدت نار الشقاق او كادت جاءت معركة الانتخابات فالقت فيها الوقود واشعلتها من جديد، وكلما انقضت معركة احتفظت النفوس بحفائظها للتي تليها، وقضى المتنافسون ما بين المعركتين في المناوشات. يستمر ذلك ما دام باب الامل مفتوحاً امام المتنافسين والمتخاصمين، وما دام كل يعلل نفسه بالوصول الى غرضه في الانتخابات المقبلة.

ولكن اذا اغلق الباب، وجعل مقام الرئاسة ثابتا يستقر فيه صاحبه ما استقام، قلت دواعي التزاحم وبواعث النزاع الذي لا بد ان يثور في الحالة الاولى كلما جاء موعد الانتخاب، وكان ذلك عاملا في تهدئة ثوران النفوس المتوثبة واستقرارها. وقديما قيل: اليأس احدى الراحتين

وما اغنانا عن ان نوجد لانفسنا سببا دائما للشر وعن ان نقيم بيننا في كل يوم حربا. وما احرانا بان نتوقى بواعث النزاع والخصام ونحن الذين اصابنا منها ما شل حركتنا الوطنية وكاد يقضي عليها بعد ان استلفتت انظار العالم

على ان هذا المقام بطبيعته لا يتلائم والدورية فمن لوازمه الدوام والبقاء. ذلك انه مقام ديني قبل كل شيء، فصاحبه رئيس علماء المسلمين اولا، ورئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى ثانيا. والدين بطبعه يقتضي الثبات والاستقرار، اذ هما قوام الاديان وعمادها. بعكس العلم الذي يقتضي الحركة المستمرة والتطور الدائم. وهذا من اهم الفروق المقررة بين الدين والعلم. فاذا حصل تطور في احد الاديان فانما يكون بطيئاً جداً بحيث لا يشعر به اثناء حصوله. ولولا ذلك، لو كانت الاديان كالعلوم عرضة للتطور والتحول السريع، لما امكن ان تثبت وتطول حياتها. اذ الاديان قائمة على العقيدة والايمان؛ والعقيدة لا تحتمل التطور والتغير. وهذا امر مسلم به وليس هنا مجال التوسع والاستفاضة فيه. وانما اورده لنقرر النتيجة التي تستخلص منه. وهي انه اذا تقرر ان الدين بطبعه يقتضي الثبات والاستقرار، تقرر معه طبعا ان الاعمال المتعلقة بالدين تقتضي ايضا في القائمين بها الثبات والاستقرار

ورؤساء الدين ينبغي ان تكون لهم مكانة خاصة واحترام خاص ومقام ثابت غير مضطرب ولا مزعزع. وذلك كله من لوازمه الاولية الثبات والاستقرار. ولذلك تجد الاديان اتفقت على اقرار رجال الدين وتثبيتهم. وانك لتلحظ هذا في الاسلام اذ جعل الخلافة، وهي اكبر مقام ديني، ثابتة مستقرة. فاذا بويع الخليفة ثبت في مقامه طول حياته.

فانت ترى مما تقدم ان طبيعة الامة وروحها، وطبيعة المنصب نفسه وروحه، كل ذلك يقتضي ان تجعل رئاسة المجلس الاسلامي الاعلى ثابتة مستقرة، ولا يجيز جعلها دورية.

ولعمري لا ادري ما الذي يحذره انصاره الدورية من دوام الرئاسة ما دام الرئيس مقيداً بمجلس منتخب، يجدد انتخابه كل اربع سنين؟!

* * *

واما مسألة الهيئات التفتيشية التي تدير الانتخاب وتشرف عليه فان جميع الاراء والاقوال التي قيلت فيها ترجع الى اصلين اثنين: انتخابي وغير انتخابي. فأما التي ترجع الى اصل انتخابي فمنها ان ينتخب الهيئة التفتيشية المختارون والوجوه والشيوخ، ومنها ان ينتخبها المندوبون الثانويون، ومنها ان يؤلفها اعضاء البلديات المنتخبون المسلمون. ولست استحسن شيئا من ذلك. فحسبنا لانتخاب المجلس معركة انتخابية واحدة، ولسنا في حاجة الي خوض معركتين. ولو سلمنا بان ينتخبها المختارون او المندوبون الثانويون فسنجد انفسنا امام مشكلة اخرى وهي من يشرف على هذا الانتخاب؟! وما اغنانا عن كل ذلك. على ان هذا لا يصح ان يكون اساسا لانتخابات المجلس، فالمختارون في الواقع موظفون تعينهم الحكومة، وهم متأثرون بنفوذ موظفيها، والوجوه والشيوخ تعبير ان لا يمكن تحديدهما. اما البلديات فلا يحسن ابداً ان يكون لها دخل في الامر: منتخبة كانت او غير منتخبة، لانها مرتبطة بالحكومة وتحت اشرافها في كل حال. والمطلوب ان تجري انتخابات المجلس في جو بعيد عن دوائر الحكومة وما يتصل بها، حتى تكون مستقلة.

اما الاراء التي ترجع الى اساس غير انتخابي فانها تلاحظ الاعتراضات المتقدمة، ولذلك ترى ان الافضل ان تؤلف الهيئات التفتيشية من اشخاص يشغلون وظائف معينة، ومن هذه الاراء ما يقول بان تؤلف من اعضاء البلديات المسلمين ولو كانوا معينين. ومنها ما يقول بان لا يكونوا من موظفي الدوائر المتصلة بالحكومة. واذن يتعين ان يكونوا من موظفي الدوائر التابعة للمجلس كالقضاة وموظفي المحاكم الشرعية والاوقاف. ويقول اصحاب هذا الرأي انه لا يعترض بان هؤلاء تابعون للمجلس، فالانتخابات البرلمانية في كل البلاد يديرها موظفون تابعون للحكومة وخاضعون لنفوذها ولا يعترض عليهم بان الحكومات تستطيع ان تستخدمهم لترجيح كفتها في الانتخاب. ومهما يكن فلست استحسن هذا ولا ذاك. اما البلديات فلما ذكرته سابقا من ارتباطها بالحكومة. واذا لم نرض بالبلديات المنتخبة فالاولى ان لا نرضي بالمعينة. واما القضاة فينبغي ان لا نزج بالقضاء في هذه المضايق وان لا نعرضه لمواضع التهم والظنة، حتى نحتفظ به سالما نقيا وحتى يظل منزها فوق الخلافات والمنازعات. واما موظفو الاوقاف فلم نبلغ بعد من النضوج ما يجعلنا نأمن ان تتلاعب بهم الاهواء، وفي تعريضهم لمثل هذا ما يهدد ادارات الاوقاف بالخلل والفوضى

وقد سمعت رأيا في هذا الموضوع استحسنته، وكنت افكر فيه من قبل، واظن ان يحل المشكلة ويرضي الجميع. وهو ان يختار كل مرشح لعضوية المجلس مندوبا عنه لمراقبة الانتخابات في منطقته.

ولاجل افراغ هذا الرأي في قالب عملي ينبغي تحديد عمل مندوبي المرشحين تحديدا يضمن به حسن سير الانتخاب ويؤمن قيام العراقيل في سبيله. وان تقتصر مهمتهم على

المراقبة والاشراف لمنع التلاعب، وان لا يدخل فيها ما يحتمل الاختلاف في الرأي فانهم مظنة الاختلاف. وعلى ذلك ينبغي تقسيم الدوائر الفرعيه وتحديد المواعيد في ايام معينة من اشهر معينة، ينبغي تعيين ذلك من الان تعيينا ثابتا يتبع في كل انتخاب، وينبغي كذلك ان يجري انتخاب كل قرية او محلة فيها تسهيلا لعملية الانتخاب وحتى لا يبقى مجال للاختلاف على مركز الانتخاب. ويعهد الى مأموري الاوقاف في اعداد كشوف الانتخاب بواسطة المختارين والاهتمام بانجازها. ولا بأس في توليهم هذا الامر مادام عملا آليا «ميكانيكيا» محضا لا مجال للتأثير فيه، على ان يقف عملهم عند هذا الحد

وينبغي ان يكلف كل مرشح لعضوية المجلس بدفع تأمين قدره خمسون جنيها حين يقدم اوراق ترشيحه، على ان يعاد له هذا المبلغ بعد ظهور نتيجة الانتخاب، الا اذا نقصت الاصوات التي احرزها عن عشر مجموع الاصوات في دائرته (على نحو المتبع في الانتخابات النيابية بمصر) ففي هذه الحالة لا يعاد اليه التأمين الذي دفعه وذلك حتى لا يتخذ الترشيح وسيله للمكاثرة في مراقبة الانتخاب

ويختار كل مرشح مندوبا عنه في كل دائرة فرعية تابعة لمنطقته الانتخابية لمراقبة الانتخاب فيها

ومتى حدثت الاعمال على الوجه المتقدم لم يبق على مندوبي المرشحين سوى المراقبة والاشراف، وسار الانتخاب سيراً طبيعيا

«باحث»

سوريا في جمعية الامم

«محضر وقتي للاجتماع (السري) الذي عقد في جنيف يوم الخميس في ١٧ يونيو سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة مساء»

ـ ٢ ـ

ورد المسيو دي جوفنيل على الوقائع التي ذكرها مسيو رابار واحدة فواحدة ولاحظ انها مناقضة لما ذكره مسيو دي جوفنيل من ارتياح الاهالي. وقال مسيو دي جوفنيل ان الشرق كان يجري دائما على خطة الفيكس كومين الذي كان يسعى الى التفريق بين الاوربين. وهذا مايجري في سوريا فان احد السوريين يقابل احد الفرنسويين ويقول له انه يستطيع ان يتفاهم بسهولة معه ولكن يوجد فرنسوي اخر فيه جميع العيوب يحول دون الاتفاق. فيجب على الاوربيين ان يفكروا في هذا المنهج ويشعروا انه من الضروري لهم ان يتساندوا في الشرق. وهذا الميل يوضح ما جرى عند ذهاب بعثة كراين فقد شاع ان سوريا ستوضع تحت الانتداب الاميركي ونتجت من ذلك حركه كان مستر كراين ضحيتها. اما فيما يتعلق بمستر بلفور فان الصهيونية التي هي غول الجميع في سوريا هي التي كانت السبب. ففي الوقت الذي قام فيه مستر بلفور بسياحته لم يكن احد يطيق ان يسمع شيئا عن الصهيونية وهذا هو الذي سبب المظاهرات في دمشق ضد مستر بلفور فلم يجد الانتداب الفرنسوي الذي لم يكن مسؤولا عنها بوجه من الوجوه بدا من حماية مستر بلفور ممثل الصهيونية بقوة البوليس.

اما السياح الذين لم يستطيعوا ان يسافروا من بيروت فالسبب في ذلك يعود الى طباعهم. فقد لاقى المندوب سياحا في سوريا كلها واستطاع اعضاء مؤتمر الاثار اخيرا ان يتجولوا في البلاد ويزوروا حلب وبعلبك وتدمر. فاذا كانوا لم يذهبوا الى دمشق فلأنه لم يكن لهم الوقت الكافي ولكن من الممكن الذهاب اليها بالقطار كما نذهب الى باريس او بالطريق العادية التي سلكها مسيو دي جوفنيل ذاته ولم يصبه فيها اقل سوء. فيجب ان لا تغتر اللجنة بالحوادث. نعم ان السلطة ليست محبوبة في سوريا اكثر منها في كل بلد اخر ولكنها تحب بين وقت واخر وفي هذا بعض المزية. اما الثورة في جبل الدروز فانها في طور الانتهاء. وليست البلاد غاصة بالجنود ففيها نحو فرقتين ومن المهم ان تزول الشكوك من نفوس اعضاء اللجنة لانها متضامنه مع الدولة المنتدبه

فصرح مسيو رابار انه ما من احد اعظم اقتناعا منه بالضرورة المطلقه القاضية بالتعاون مع الدوله المنتدبه فهذا التعاون لابد منه لكي يسير النظام سيرا حسنا ولهذا الغرض ذاته اراد ان يبسط مايخالج نفسه بحريه تامه

وقال السر فريدريك لوكارد انه يعتقد ان الادارة العرفيه، مازالت موجودة في جزء كبير من البلاد ويأمل ان يكون في المستطاع رفعها قريبا وحصرها في ساحة الاعمال العسكرية حيث يفهم ضرورة وجودها

فاجاب مسيو دي جوفنيل انه استطاع ان يلغي الادارة العرفية من حوران ولم يجد بدا من ابقائها في دمشق وجبل الدروز والاقليم الواقع بين حمص وطرابلس حيث عادت العصابات الى التكون مغتنمة فرصة انشغال الجنود في الجنوب وستلغى الاداره العرفية في اقرب وقت ممكن ولكنه لا يستطيع ان يحدد هذا الوقت وعلى اثر ذلك يبدأ اجراء الانتخابات وتعطى البلاد دستورا

وسأل المسيو فان ريس المندوب السامي عن الاسباب التي حملت الجنود الفرنسية على مهاجمة حي الميدان الممتد في حوض المدينه الجنوبي. وهل اخلى الاهالي هذا الحي والجأوا الى المدينة قبل الهجوم

فاجاب مسيو دي جوفنيل ان معظم السكان كانوا قد رحلوا فالبعض الذين بقوا كانوا على اتصال بالعصابات وربما كانوا مشتركين معها. وكان يجب ان تتوفر الجنود لكي يمكن حراسة الميدان وجعله ضمن نطاق الحمايه الذي يحيط بالمدينة. وكان جميع السكان الاتقياء قد لجأوا الى داخل المدينة

وكانت مخافر الحمايه المجاورة لحي الميدان عرضة للهجوم على الدوام في الليل وكان الثوار قد نظموا الحي وحفروا فيه الخنادق والاستحكامات. وبقي فيه عدد من السكان لان امرأة قتلت، وجاءت اثنتان او ثلاث امام الجنود في يوم الهجوم وطلبن منهم حمايتهن وارسالهن الى داخل المدينة.

وسأل السر ف لوجارد ممن يتألف الجنود المكلفون بالقمع

فاجاب مسيو دي جوفنيل ان فيهم اكثرية من الجنود الجزائريين وفيهم جنود فرنسويون ايضا يحتلون المدن ويوجد ايضا جنود سوريون وجندرمة لبنانية. ويحدث ان الارمن والجركس المجندون في القوات المحلية ينهبون كما انهموا. وترتكب الجندرمه اللبنانية في بعض الاحيان مثل هذه المساوىء على ان النهب هناك من المساوىء المتأصلة في البلاد. فتقضي الحالة في بعض الاحيان بتسريح فصائل كاملة. وقد امكن تأليف جندرمة لبنانيه من اناس منتخبين. ويقدم العلويون جنودا ايضا كالجركس وهم الان في ايدي ضباط من الفرنسويين ويتصرفون بكل دربة ونظام ويوجد كوكبة او كوكبتان من الكرد وكوكبة من الدروز ستتلوها ثانية بعد قليل.

فسأل السر لوجارد هل هؤلاء الجنود في ايدي ضباط من الفرنسويين

فاجاب مسيو دي جوفنيل نعم ولكن اصحاب الرتب العسكرية الصغرى هم من غير الاوربيين. ويوجد منهم ايضا بعض الضباط. ويجب ان ينظم الجيش الوطني الذي سيحل محل القوات الفرنسويه شيئا فشيئا ولكن هذه المهمة صعبة جدا

وسأل رئيس اللجنه مسيو جوفنيل هل صحيح ماشاع انه يهتم كما اهتمت اللجنه في رومه بمسألة النقد التي احدثت استياء في سوريا

فاجاب مسيو دي جوفنيل ان هذه المسألة موضوع اهتمامه وانه عمل كثيرا لادخال حرية النقد وان جميع انواع النقد تستعمل في سوريا الان. وفضلا عن ذلك ففي النية احداث اصلاح جديد وهو الان موضوع البحث

وقال الرئيس انه اذا لم يكن قد بقيت اسئلة توجه الى المندوب السامي فقد حان الوقت لتقديم الشكر اليه ويجب ان يعلم وهو خبير بشؤون جمعية الامم ان اللجنة لا ترغب بتاتا في تسبيب مصاعب للدولة المنتدبة ولكنها تعد مهمتها مهمة جدية وهو يعرف جيدا بلدان الشرق الادنى معرفة شخصيه فلا يدهشه مايلاقيه مسيو دي جوفنيل من المصاعب. ويسره ان يثني باسم اللجنة على المجهودات التي انجزها في ستة اشهر واللجنه توافق المندوب السامي بجميع امانيها وتتمنى ان ينتهي به الامر الى تسكين ثائر النفوس واقرار السلام والامن وان تستطيع اللجنه في اقرب وقت ممكن ان تتقدم الى مجلس جمعية الامم تقريرا تذكر فيه بارتياح تام ان ذلك السلام من صنع مسيو دي جوفنيل

فشكر مسيو دي جوفنيل للرئيس واللجنه اصغاءها الى بياناته وقد استطاع ان يظهر صعوبة مهمته التي لا تحتوي في الواقع الا الصعوبات. وسعى الى تنوير اللجنة اعظم تنوير ممكن لانه لابد من التعاون بين الدولة المنتدبة ولجنة الانتدابات وهو تحت تصرف اللجنه ويحترمها احتراما عظيما وقد اعطاها ايضاحات على اعظم ما يمكن من الصراحه جوابا على الاسئله التي سئلت فهو يظهر كل امتنانه لما شهده من الاصغاء والعطف

ورفعت الجلسه في الساعه ٧ م.

ـ قالت فتى العرب تحت عنوان قدم بيروت كرفسكي تصحبه رئيسة مياتم اليهود في فلسطين وقد قدما لاعانة منكوبي اليهود في دمشق.

سوريا

ـ عن الصحف ـ

ـ سمحت السلطه الفرنسويه بعودة جريدة سوريا الجديدة الى الصدور ثانية

ـ اصدر زميلنا الفاضل صاحب جريدة الف باء الغراء جريدة باسم (الاصمعي) على اثر منع السلطة (الف باء) عن الصدور والجريدة هي هي لم يتغير منها الا الاسم فقط

ـ اوقف رجال الشرطة السيد فارس البرازي بتهمة مجهولة

ـ قالت الصحافي الثائه(؟) ثبت ان توفيق هولو الزعيم البعلبكي قتل في معركة الغوطه وقد عثر على جثته في مقدمة المحاربين

صادقت المفوضيه الفرنسويه على تعيين نبيه بك المارتيني واليا لحلب

ـ وجاء فيها ان السادة العلماء في دمشق رفعوا عريضة الى رئيس الدولة السوريه يطلبون فيها الحاق المحاكم الشرعيه بمرجع اسلامي محض وقد شرعوا بتوقيع مضابط منهم ومن زملائهم في انحاء البلاد السورية

ـ جاء في فتى العرب ان السيد كامل شعيب العاملي الشاعر السوري المعروف غادر سوريا الى فلسطين وان ذلك بناء على ايعاز له من السلطة يقضي بمغادرته سوريا في مده ٤٨ ساعه ؟!

ـ وجاء فيها انه بلغ عدد مهاجري الارمن الذين غادروا سوريا خلال الشهر الماضي الى فرنسا واميركا زهاء ٥٠٠٠ مهاجرا

ـ وجاء فيها ان الانباء الواردة من باريس تدل على ان الحل النهائي الذي سويت به المسأله السورية بحضور المسيو جوفنيل يتضمن ما يأتي : الاعتراف ببلاد سوريا واحدة لا تتجزأ وانشاء جمعيه تأسيسية والدعوة الى الانتخابات الحرة وتخويل البرلمان حق تعيين طراز الحكومة وعقد معاهدة لمدة ٢٥ سنة وجعل دمشق مركزا للدعوة الى التفاهم بين فرنسا والبلاد العربية.

•••

البلاغات الرسمية

قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦

حيث ان الطاعون البقري متفش في فلسطين لذلك انا الفلد مرشال هربرت شارلس اونسلو البارون بلومر المندوب السامي لجلالته في فلسطين والقائد العام فيها، عملا بالسلطة المخولة لي بالمادة ١٩ من قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ قد امرت بان يعمل الى اعلان اخر بمقتضى الاحكام التالية في اية منطقة (المشار اليها فيما بعد بانها منطقة موبوءة) تعلن منطقة موبوءة بمقتضى المادة ١٦ من القانون المذكور

١ – لا يجوز نقل المواشي وجثثها وفراشها (القش) وسمادها وعلفها من اية منطقه موبوءة او من قرية او مستعمرة او مزرعه الى اية قرية او مستعمرة او مزرعة اخرى ضمن تلك المنطقه بلا اذن خطي من الطبيب البيطري

٢ – لا يجوز لاي شخص ان يذبح اي المواشي التي ظهرت عليها اعراض المرض لاجل استهلاكها للاكل

٣ – لا يجوز لاي كان ان يسلخ جثث المواشي التي اتلفت او التي ماتت من جراء المرض او يخرجها من الارض

لا يجوز لاي كان ان يعالج بالحقن او بوسيلة اخرى المواشي التي ظهرت عليها اعراض الوبأ الا اذا كان يقوم بذلك تحت اشراف الطبيب البيطري

حول وبأ المواشي

يواجهنا في فلسطين وشرق الاردن وبأ في المواشي اذا تفشى قد يهلك جميع المواشي في هذين القطرين وقد اصدرت الحكومة بعض انظمة اضطرارية تؤمل بواسطتها مكافحة هذا الوباء وعدم انتشاره.

ومن المسلم به ان هذه الانظمة ستسبب مشاق وصعوبات لكثيرين الا انها لازمة وضرورية للمنفعة العامة

اني اؤمل من صميم فؤادي ان ينتهز جميع ذوي النفوذ كل فرصة لافهام الاهالي اهمية العمل بهذه الانظمة حرفا ومعنى. واطلب من الاهالي انفسهم ان يعملوا كل ما في طاقتهم لمساعدة السلطات في الجهود التي تبذلها للقضاء على وباء قد يكون، مسببة دهياء للبلاد اذا لم يقض عليه

الفلد مرشال بلومر

في فلسطين

ما يقوله مكاتب التيمس

جاء جريدة التيمس من مكاتبها في القدس ان ولاة الامور في فلسطين يقترحون جعل مدينة يافا مركزا لحكومة فلسطين بدلا من بيت المقدس، وانه يحتمل ان يقلد المستر ستورس محافظ القدس منصب الحاكم العام لجزيرة قبرص

المهاجرون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر يونيو (حزيران) الماضي ١٣٠٨ مهاجرا وقد دخل ٥١ شخصا كسياح وسمح لهم بالاقامة ومنع من الدخول ٤٢ مهاجرا

وقد بلغ عدد النازحين من فلسطين في هذا الشهر ٨٧٥ شخصا

(الجزيرة) ان الذي ينظر الى هذه الارقام فانه ليملكه العجب اذ يرى ان عدد النازحين اصبح يقارب عدد الداخلين الى فلسطين ولكن المدهش في الامر هي الوقاحة التي يظهرها الصهيونيون فهم بعد هذا كله لا يزالون يطالبون بالمهاجرة بدون شرط ولا قيد كأنهم يريدون ان يأكل الناس بعضهم بعضا في فلسطين او كأنهم لا يريدون ان يفهموا حقيقة الحالة الاقتصادية في فلسطين وما وصلت اليه من سوء من جراء المهاجرة الصهيونية الضخمة.

في جنين — لمراسلنا

تعين الاستاذ الفاضل مطيع افندي الدرويش احمد قاضيا شرعيا في جنين وبعد ان باشر العمل فيها مدة اسبوعين توجه مأذونا الى لواء حماه ليقدم استقالته من مثل وظيفته المسندة اليه. هذا وان المشار اليه يعد من خيرة رجال فلسطين القائمين باشغال القضاء الشرعي والمشهود لهم بالعلم الجم والمقدرة وهو متخرج من جامع الازهر بمصر ومدرسة القضاء بالاستانة زاول القضاء الشرعي نحو عشرين عاما وقد رشح هذا العام لقضاء دمشق الشرعي الا انه احب بالعودة الى وطنه فلسطين رجع الخدمة في اقل مركز فيها لجنين غير ملتفت الى مركزه ومنصبه في تلك الربوع.

لجنة قانون المجلس

لا تزال هذه اللجنة توالي اجتماعاتها في المدة الاخيرة لدرس الاقتراحات بخصوص اصلاح قانون المجلس وقد استقال من عضوية اللجنة حضرة المحامي الفاضل راغب افندي الامام بسبب سفره الى استانبول

التمهيد الى المؤتمر

سيعقد اجتماع خاص في ١٥ الجاري في القدس من اعضاء اللجنة التمهيدية للمؤتمر الفلسطيني السابع فنرجو ان يوفقوا الى نتيجة طيبة ان شاء الله.

في صوت الشعب

— علمت رصيفتنا صوت الشعب ان الحكومة الالمانية عينت الهر فورد قنصلا جنرالا لها في القدس وقد حضر في الاسبوع الماضي واستلم مهام وظيفته.

— وقالت انه يشاع ان الحكومة تنوي الغاء الخط الحديدي بين رفح وبئر السبع بحجة ان هذا الخط لا يقوم دخله بنفقاته (!!؟)

— واتصل بها ايضا ان المجلس الاسلامي الاعلى بعث الى الحكومة يحتج على ما جاء في مشروع قانون نزع ملكية الاراضي الوقفية لان ذلك مخالف كل المخالفة لنصوص الشرع الاسلامي

— وقالت وصل القدس حضرة الوطني الفاضل رياض بك الصلح فاحتفل به اصدقاؤه الكثيرون

في النشرة الفلسطينية

— ارسل الكولونيل كيش قبل مغادرته فلسطين الى رئيس لجنة الاعمال الصهيونية النداء الاتي:

«قبل مغادرتي فلسطين اريد ان اوجه ندائي اليك بخصوص الجنسية الفلسطينية بالرغم مما قيل عن نظام الجنسية وبالرغم عن التقصير الذي قامت به حكومة فلسطين في قبول الالوف من ابناء شعبنا الذين اقبلوا على الجنسية الفلسطينيه في سنة ٩٢٢ بالرغم عن الصعوبات التي وضعت وتوضع في طريقنا. انني اشعر ان من الواجب علينا ان نتقدم الى الامام ونطلب الجنسية الفلسطينية فاعداؤنا الذين ينقدون اعمالنا لم يتركوا الفرصة تمر دون ان ينوهوا للعالم بهذه الامور البسيطة ويظهروها بغير مظهرها، فيجب علينا ان نظهر للعالم اننا نريد ان نحصل على الجنسيه الفلسطينيه عملا لا قولا.

وعلى ذلك فانني اطلب منكم ان تذكروا مستخدمي الادارة الصهيونية الذين اظهروا كل امانة في العمل الذي اخذناه على عاتقنا ان يظهروا الان ويتقدموا لطلب الجنسيه الفلسطينية !!؟

— انتهت لجنة الاعمال الكبرى الصهيونيه من جلساتها وقد قرر المندوبون ان تكون الميزانية الصهيونية لسنة ١٩٢٦ — ١٩٢٧ ٩٢٠ ٦٦٨ جنيه، منها : ١٧٠ الف جنيه للاستعمار و٧٨ الف للمعارف و ٣٠ الف للصحة، و ٩٠ الف لجمعية الهداسا و٣٩ الف المهاجرة و٦٠ الف للعمال و٨٠ الف لتعضيد التجارة والصناعات و٢٥ الف للبنك الصناعي و٢٥ الف لمشروع روتمبرغ و ٢٠ الف للادارة

— افتتح مساء الجمعه الماضي نادي (الاتحاد) الذي يتألف اعضاؤه من فرق العمال ومن متطرفي حزب اليسار وقد حضر الاجتماع ستون عضوا وانهالت عليه التهاني من جميع نوادي الاتحاد في فلسطين وغيرها وقد حث الخطباء على ضرورة الانضمام الى حزب (الانترناسيونال الشيوعي في موسكو) والانضمام الى حزب جمعيه العمال الروسيه المسماه (فركتيا) وتحويل جمعيات اتحاد العمال الصهيونيه اليهوديه الي (جمعيه عالميه) مع ضم ابناء العرب !!؟؟

— ان امام زراع الكرم (شجر العنب) مشكله معضله تهددهم بانقراض اصناف العنب في المستعمرات اليهودية

كانت المشكلة من عدة سنوات هي ايجاد اسواق لخمور فلسطين غير ان هذه الخمور اشتهرت بعد ذلك، ان شجر العنب التي زرعت في عيون قاره وزيكرون يعقوب هي مما احضره البارون روتشلد من احسن انواع الكرم في فرنسا ولكن هذه الاشجار قد شاخت واصبح حملها يقل من سنة الى اخرى، لذلك اجتمع اصحاب الكروم والزراع في هذا الاسبوع لدرس هذه المشكلة ولزرع اشجار جديدة لتلافي الحالة

خلاصة اخبار العالم

— بدأت محكمة الاستقلال التركيه في ٤ الجاري النظر في قضية الاتحاديين المتهمين بالتآمر على الدولة وقد بلغ عددهم ٦٠ رجلا. وقد طلب النائب العام الحكم بالسجن المؤبد على ١٩ منهما وبالسجن الموقت على ٣٠ اخرين

— وصل الى مرسيليا في ٥ الجاري سمو باي تونس

— يشاع ان الحكومة التركية شرعت تقفل غرف التجارة الاجنبيه في الاستانة

— فازت فتاة اميركية اسمها المس ادرل وعمرها ١٨ سنه في اجتياز عرض المانش سباحة في ١٤ ساعة و٣٥ دقيقة مما لم يسبقها اليه احد من الرجال

— شرع معتوه في اغتيال الجنرال بنغالوس ولكنهم فضحوا امره قبل ان يطلق مسدسه

— غادر فرنسا في ٧ الجاري سلطان المغرب الاقصي عائدا الي المغرب

— ارسل المسيو كلنسو كتابا مفتوحا الي المستر كولدج رئيس الولايات المتحدة الامريكية بخصوص ديون امريكا على فرنسا ومضمون كتابه انه يستعطف الحكومه الامريكية والشعب الامريكي في مساعدة فرنسا في هذا الخصوص.

— لقد احتفلت الحكومة المصرية احتفالا كبيرا بمقدم الامير سعود نجل السلطان ابن السعود ملك الحجاز ونجد

— امضيت معاهدة مودة وصلح بين ايطاليا واسبانيا

— تتواتر الاشاعات عن اقتضاضات مقسمة النطاق في روسيا

— ستطير طيارة بحرية تجارية عدد ركابها ثلاثة اشخاص بين سان رفائيل — و بيروت في مدة يومين ابتداء من ١٠ الجاري. وهذه الرحلة تجربها كتجربة شركة المساجري الجوية لانشاء خط جوي سريع بين فرنسا وسوريا

ختم البرلمان البريطاني في ٤ الجارى دور انعقاده الحالي وسيعود الى الاجتماع في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل

من مفكرات جابوتنسكي

مسألة الاراضي

جاء في مجلة الراسفت الصهيونية ما يأتي :

« اما بخصوص مسألة الاراضي فنحن بعيدون عنها بعد السماء من الارض فقد تبلغ الاراضي الغير مزروعة في فلسطين ما عدى شرقي الاردن ما يزيد عن ١٦ مليون دونماً وما تملكه الحكومة منها يزيد عن المليونين ونصف ، وان نصف هذه الاراضي الاميرية موعودة لابناء العرب !

وما بقي من الاراضي فهي اما مراع للحكومه واما ملك خصوصي للافراد ومن اجل ذلك فحل مسألة الاراضي انما تكون في ادخال نظام جديد عليها وذلك بان تتخذ الوسائط والانظمة التي بها يمكن تحويل الاراضي التي لا تزرع الى اراض حكومية وبمعنى اخر تكون اراضي احتياطية .

فالمسألة لا يمكن البحث في انها حق ام لا في الوقت الحاضر ولكن الغريب ان اللجنة الصهيونية لم تطرح هذه المسأله على بساط البحث فهي لا تزال في موقفها السابق ولسان حالها يقول : اعطني الاراضي التي لم يشأ جيراني المحترمون ان يأخذوها ثم ترى ماذا يكون ؟ ! »

ان بين طريقة اللجنة في اخذ الارض قطعة قطعة وبين نظرية الاصلاحيين فرق هائل وقد تصدق عليهما الحكاية الاتيه :

وذلك ان مدير الصهيونية قص على الحاضرين في احدى الولائم بمدينة نيورك حكايه جاء فيها ان احد المبشرين قام يدعو بين رعيته قائلا : « يارب ارفع بيت العنكبوت عن قلبي وعقلي » فاعجبته هذه الجملة فصار يرددها قائلا : « يارب ارفع بيت العنكبوت عن عقل وقلب رعيتي » ثم قال : « يارب ارفع بيت العنكبوت عن عقل وقلب سكان هذه المدينة » وهكذا... فقام من بين الحاضرين احد افراد ابرشيته وصرخ قائلا : « يارب اقتل العنكبوت . (!!!)

ـ ارسل رئيس الجمهورية اللبنانية نداء الى جميع القنصليات الفرنسوية في اهم البلدان الخارجية ليذاع على جميع اللبنانيين المقيمين فيها ومضمونه حضهم على اعتناق الجنسية اللبنانية قبل انقضاء المهلة .

في البرلمان

حول قرض فلسطين

عذر اقبح من ذنب !

كنا استغربنا جد الاستغراب ان تفكر الحكومة البريطانية الفلسطينية في عقد قرض كبير باسم اهالي فلسطين دون ان تستشيرهم وهم المكلفون بدفعه فيما بعد وسيصرف من اجلهم ايضاً ، كان استغرابنا لاننا نعتقد ان الحكومة انكليزيه حكومة يطبع افرادها على حب الديموقراطية وانهم مهما تماموا عن المبادي الديموقراطية في المستعمرات فانه لا يصل بهم الامر الى تجاهل شأن السكان الذين يحكمونهم في امر هو من اهم الامور وانه لا يوجد فيها بينهم من يجهر بالحقيقة .

لقد زال استغرابنا ان وجد في البرلمان الانكليزي من سأل الحكومة البريطانيه عما اذا كانت الحكومه استشارت ابناء العرب في امر هذا القرض ام لا ؟ ولكن لم ينقض استغرابنا حتى وقعنا فيما هو اشد منه وذلك الجواب الذي اجاب به المستراورمسبي جور حيث قال ما ملخصه « وانه لا توجد هيئة تمثيليه لتستشار حيث ان العرب رفضوا ذلك وانه لا يوجد هيئة يمكن استشارتها »

الا تعجب معي ايها القاريء من هذا الجواب الذي هو اقبح من ذنب كما يقولون! هل السبب في عدم وجود مجلس تمثيلي في فلسطين هو السياسة الانكليزية الخرقاء ام ان العرب فقدوا عقولهم فهم يكرهون مثل هذه المجالس النيابيه ؟ !

ان العرب ما رفضوا امثال هذه المجالس الا لانها ستكون سببا في هضم حقوقهم السياسيه والادبيه وقضاء على امانيهم الوطنيه .

الا يكفي السياسه البريطانيه انها لم تف بوعودها للعرب وممالئتها الصهيونيين فتأتي وتتغالط اليوم قائلة : « ان المجلس التشريعي الذي اقترحته الحكومه آل الى الهبوط وانه لا هيئة تمثيلية هناك » انفرض ان العرب اخطأوا في رفض هذا المجلس أفما كان من الممكن عرض امر هذا القرض على زعماء البلاد ورجالاتها وهم معروفون من الحكومه ومن الشعب ام انها لا تعتبرهم الا اذا سايروا سياستها مهما كانت تحمل من خطر على الاماني الوطنية ؟ ! الحق ان السياسه الانكليزيه في فلسطين تعدت حدود العقل والمنطق والمبادي الديموقراطية والحقوق الانسانيه وان هذا العذر هو اقبح من ذنب !

* * *

في البلد

الباخرة كليفورنيا

وصل الى الثغر في الاسبوع الماضي على الباخرة كليفورنيا ٥٠٠ سائح انكليزي وبعد ان مكثت بضعة ايام غادرت فلسطين وقد اطلقت مدفعين عند مغادرتها الثغر

محكمة الجنايات الكبرى

في يافا

في الاسبوع الفائت انعقدت هذه المحكمة تحت رئاسة قاضي القضاة لمحاكمة المتهمين بجرائم النهب والتشليح التي اوقعتها عصابة الشقي المشهور عبد الرحمن ابو العمين الذي قبض عليه حضرة الضابط السيد خير الدين بسيسو ورفيقه السيد شفيق عبد الهادي وقد تولى الدفاع عن احد المتهمين المدعو محمود بن حافظ الفار حضرة الاستاذ الفاروقي . وكانت المحكمة غاصة بالمتفرجين وقد جرت مناقشات حادة بين السيد خير الدين والاستاذ الفاروقي لم يكن من الضروري حدوثها . وقد اسفرت المحاكمة عن الحكم على محمود الفار المذكور بالحبس ثلاثة سنوات لثبوت اقترافه جرم شراء الاموال المسروقة مع علمه بها ومساعدته للمجرمين الفارين وعلى رفيقه الاخر عشرة سنوات بالسجن لاشتراكه في جرم النهب والتشليح

الطاعون البقري

على اثر ظهور هذا الوبأ في القرى التابعة ليافا قام حضرة الشاب النشيط الدكتور البيطري السيد عبد الفتاح السباعي باتخاذ الوسائل اللازمة لمكافحته وقدم التنبيهات والنصائح المفيدة فاستحق ثناء الجميع لما ابداه من الغيرة والهمة اكثر الله من امثاله المخلصين

في تل ابيب

جاء في النشرة ان اباء تلامذة الجمناز هرتسليا في تل ابيب طلبوا من ادارة المدرسه اما انسحاب الدكتور يوكاشوف معاون مدير المدرسة منها او منعه من الخوض في الامور السياسيه والمناقشات العلميه المخالفه للاداب ؟!

عقد قران

احتفل بعقد نكاح صبحي افندي الايوبي على كريمة المرحوم سعيد افندي البزري مساء يوم الجمعه الماضي ٢٧ محرم سنه ١٣٤٥ في منزل حضرة شقيقه الفاضل حربي افندي الايوبي جعله الله قرانا موفقا

قدوم فاضل

قدم الحاضرة من شرق الاردن حضرة الاديب الفاضل شكري بك شمشاعه مدير البرق والبريد ترويحاً للنفس فنرحب به .

فهارس الكتب

لقد اعتادت المكاتب الكبيرة ان تصدر على رأس كل عام فهرسا عما تحتويه مكتبتها وتوزعه مجاناً على من يطلبه وهي عاده مفيدة اذ انها فضلا عن كونها اعلانا لتلك المكتبة فانها تنبه القاريء الى كتب ذات نفع ربما لا يعثر عليها صدفة .

فقد ارسلت الينا في هذا الاسبوع مكتبة (دار احياء الكتب العربية) لاصحابها الافاضل عيسى افندي البابي الحلبي وشركاه فهرست مكتبتهم وهي تحتوي على اهم الكتب الدينية والادبية وغيرها ويطلب بعنوان : مصر ، صندوق بوستة الغورية رقم ٢٦ .

وجاءنا ايضا فهرست مكتبة صادر في بيروت لصاحبها سليم افندي ابراهيم صادر ويطلب من المكتبة الوطنية لحضره الفاضل جميل افندي البحري واخيه بحيفا ، صندوق البريد رقم ٢٤١ .

بيان سنوي

ارسلت الينا جمعية الشبان الاسلامية بيافا بيانها السنوي لاعمالها . وفي هذا البيان تاريخ انشاء هذا النادي والاعمال الادبية والعلمية والاخلاقية التي قام بها واسماء الاعضاء العاملين والمساعدين والمحاضرين الذين القوا محاضرات ادبية في قاعته وبيان عن ميزانيتها ، فنسأل الله ان يوفق اعضاءه العاملين للسير به الى حيث يضارع اعظم النوادي الادبية في فلسطين والخارج .

نقل عيادة

يعلن الدكتور عبد الرحيم السخن زبائنه الكرام بانه قد نقل محل عيادته من سوق سرسق الى بناية النشاشيبي الواقعة في مدخل زقاق ابي الجبين تجاه قهوة ليون في شارع المحطة واوقات عيادته كالمعتاد

في جزيرة العرب

الدكتور شهبندر

يدفع عن نفسه تهمة قطع الايدي

وردتنا في البريد الرسالة الاتية :

بالامس ذكرت خطأ المفوضية الفرنسوية في مصر في معاملاتها الرسمية بمطالبة الحكومة المصرية بالقبض على مع انني ما دخلت قط القطر المصري المبارك منذ عودتي من الولايات المتحدة واليوم اذكر خطأ المفوضية الفرنسوية في سوريا بذكرها في عصبة الامم حادثة تتعلق بي هي من الخطأ الذي لا يليق بممثل كبير لدولة عظيمة رمن البلاء ان يكون هذا البهتان الصادر الذي افتعلته المفوضية في القاهرة في طرقها باب الوزارة المصرية حتي سمعت ذلك الجواب المؤلم. وانني والحالة هذه لا ادري اي خطأ اصلح على قاعدة ذلك الاعجمي الذي سأل صديقه « الحسن والحسين هما بنات اي نبي ؟ »

ولا اظن ان هذه الخطيئات الفادحة سوء القصد فقط بل يضاف اليه ضعف الوثائق في دوائر الاستخبارات الفرنسية ومتي تذكر القارىء ان ادارة البلاد في الديار الشامية كانت تسير بحسب هذه الاستخبارات الملفقة ادرك الاسباب التي زلزلت عمران سوريا واعادت بها الى القرون الخاليه.. ويتجلى هذا البهتان بروقه القعان من ترجمة الرسالة الاتية :

منطقة الثورة في ٢٣ تموز سنه ٩٢٦

الي رئيس لجنة الانتدابات الدائمه

في عصبة الامم في جنيف

يا صاحب السعادة

اسمحوا لي ان اذكر لكم انني عندما قرأت محضر الجلسه التي عقدتها لجنتكم الموقرة في السابع عشر من حزيران سنة سنه ٩٢٦ ــ وهي جلسة سريه ــ انقبضت الي خطيئة فاسدة او شريرة ارتكبها مسيو دي جوفنيل باتهامي بانني حكمت بقطع يد رجلين درزيين جاسوسين في جبل الدروز، وانني شخصيا ــ باعتباري طبيبا ــ نفذت هذا القصاص بواحد منهما «من غير شك»

و بظهر لي اذن ان برهانه المنطقي كان على هذا الترتيب:

اولا ــ ان يد درزي متهم بالجاسوسيه قطعها طبيب لتجسس صاحبها للاعداء

ثانيا ــ ان الشهبندر ــ وهو طبيب ــ كان في الجبل

ثالثا ــ ان الشهبندر اذن هو الذي قطع يد بالجاسوسيه «من غير شك» !!!

اعذروني يا صاحب السعادة على كتابتي هذا الحكم الذي لفظه المسيو دي جوفنيل على هذا النسق المنطقي لابين لكم الاغاليط البديهية التي يرتكبها حتى في المسائل التي يصفها بقوله «من غير شك»

وهذا هو انموذج بارز من المنطق الذي ادلى به في رده على كثير من امهات المسائل الخطيرة التي وضعتها على بساط البحث لجنتكم الموقرة فيما يتعلق بالاحوال الحاضرة التي لم يسبق لها مثيل في سوريا وهي احوال تزري بادوار الهول التي قام بها المخربون حتى التتر

يا صاحب السعادة انني ما قط حكمت في حياتي بقطع يد احد وعندما حكم على هذين الجاسوسين لم اكن في الجبل بل كنت خارجا عنه في مهمة سياسية ولما نفذ الحكم كنت عائدا على الطريق

ان الدرك هو الذي نفذ هذا الحكم وكان الدكتور امين بك رويحه حاضرا وقد اعطاهما بنج الكلوروفورم لتخفيف الالم عنهما ثم ربط لهما الشرايين وعالجهما معالجة فنيه.

وقد عرض عليه في اول الامر ان يقوم بهذه العمليه فابى قائلا ان وظيفة الطبيب ان يشفي من العاهات لا ان يشوه الخلقة او يبلي بالاوصاب او يقتل احدا!!

على ان هذين الجاسوسين لا يستحقان والحق يقال قطع اليد ــ بل يستحقان قطع الرأس لانهما قد امسكا مرتين يتجسسان للاعداء المستعمرين في امور حيويه تتعلق بسلامة بلادهما ذاتهما ــ بسلامة الاطفال وسلامة النساء وسلامة الشيوخ العجز

ولو ان هذا الجزاء نفذ في رأسيهما لما وجد المسيو دي جوفنيل منفذا للتبرم ولكن السلطه التنفيذيه في الثورة السوريه الوطنيه لتحرير الرقاب رأت الا ان ترأف وتخفف الحكم من جهة وان تعطي اللاوطنيين الخائنين درسا عمليا حيا من جهة اخرى فمكنت الخصم من بث ما يحاوله عثمان تسويد الصحائف وتشويه السمعه

وتفضلوا ... ع. شهبندر

اخلاء السويداء

جاء المقطم من مكاتبه اللبناني بان الفرنسويين اخلوا السويداء وانسحبوا الى السجن فنجران وقد ايدت ذلك البلاغات الرسمية الفرنسوية فقد جاء فيها ان حملة الجنرال اندريا تركت السجن الى قرية نجران ووصلت من دون حادث. اما عند خروجها من السويداء فقد اطلقت على جناحها الايمن طلقات ناريه ؟!

انباء الثورة

بلاغ قيادة الغوطة عن معاركها

جاءنا من مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة ما يأتي :

جاءنا في البريد الاخير نسخة من البلاغ الذي اذاعته قيادة الثورة الوطنية في منطقة الغوطة عن المعارك التي دارت حول دمشق في العشر الاخير من شهر يوليو الماضي وهذا نصه :

« ان العدو الذي قد بذل من الاهتمام والاستعداد منذ عشرين يوما لجمع سائر قواه المتفرقة من انحاء سوريا بقصد مهاجمة الغوطة وتطويقها قد تقدم في ١٩ تموز (يوليو) الى المراكز التي اختارها للاحاطة من الشفونية الى حوش الدوير وهاجم مواقعنا الدفاعية من الوراء والجناحين في ٢٠ يوليو واستمرت المعارك بشدة زائدة حتى ٢٥ منه فكان في كل معركة يخوضها يعود منها منحدرا بخسارة فادحة وذلك بفضل ترتيب ابنيتنا الدفاعية وبطولة مجاهدينا وقد شتتنا قطعات العدو خلال المعارك التى دارت في جسرين وكفر بطنا والتجأت بعض اجزائه المشتتة في كفر بطنا فحوصرت وهوجمت ليلة ٢٠ و ٢١ يوليو هجوما شديدا كلفه ضحايا عديدة حتي انه من شدة الضغط طلب كثير من المحصورين الامان. وقد اضطر العدو لصرف واستخدام كل قواه الاحتياطية لانقاذ المحصورين فنصبنا له شركا وقمنا فيه المحصورين والمنجدين وهناك قضينا على البقية الباقية من الحملة المشتتة واتلفنا قسما كبيرا من المنجدين

فاعاد العدو حملاته في الايام الاخيرة فكان نصيبه الفشل في النهاية كنصيبه في البداية. وهكذا قد قضينا على احلام العدو وآماله المبنية على هذه القوة

ولما اخفقت جميع حركاته وحاق به الخذلان قام ينتقم لنفسه بحرق القرى والمحصولات وقتل الاولاد والنساء وقطع المياه عن المزروعات الامر الذي مثل فظائع نيرون في عصر الحرية والنور تمثيلا مضاعفا وقد قمنا الان بتنسيقات جديدة في الجيش وجعلت الخدمة اجبارية واصبح لنا جيش نظامي بكافة معداته الحديثة من الغنائم الحربية واخر احتياطيا. ولما بلغ الخبر الي جبل الدروز خصصت نجدات قوية وقد وصلت مقدمتها مع قائدها متعب بك الاطرش وتمثل الاخاء الدرزي السوري والرابطة المتينة في هذه الآونة العصيبة. ان خسارة العدو تتجاوز الفا بين قتيل وجريح وفقيد وخمسماية من الخيل والبغال وكثير من الضباط وطيارتين. وقد وقع بايدينا اوراق مهمة من الضباط المقتولين وبينها اوراق الكولونيل وينغ الذي قتل في معارك جسرين ــ كفر بطنا وبين هذه الاوراق برنامج تطهير الغوطة وخرائطها وخسارتنا اثنان واربعون جريحا ومعظمها خفيفة وسبعة عشر شهيدا ان ما يذيعه العدو من الاشاعات لا صحة له البتة فان لنا من الاراده القوية والعزم المتين ما نقهر به عدونا وننقذ بلادنا مهما كلفنا وطال الامد وثقتنا بالله عظيمة واعتقادنا بالنصر والفوز متين لا يتزعزع.

امين السر العام احمد جميل شاكر

وكيل القائد العام لجيوش الثورة السورية الوطنية قائد الغوطة

فوزي القاوقجي

عصيان في السويداء

دارت في دمشق اشاعة قوية مؤداها ان حركة عصيان ظهرت بين جنود السويداء بسبب ضيق الحالة هناك وان جماعة من الجنود العصاة نزحوا عن السويداء فسقطوا في كمين للثوار بالقرب من تل الحديد فسلموا ما بيدهم من السلاح وفازوا بانفسهم بعد ان خسروا عددا غير يسير في اول المعركه

قرارات المجلس الوطني

بعد ظهر امس (٦ اغسطس) تلقينا من حيفا التلغراف الاتى:

« دحضا للاشاعات المختلفة التي تذيعها السلطة الافرنسية عن انتهاء الثورة السورية واستسلام المجاهدين عقد هؤلاء اجتماعا عاما وانتخبوا مجلسا وطنيا مؤلفا من ٥٦ شخصا يمثلون جميع مناطق الثورة وافتتحه سلطان باشا الاطرش بخطبة يوم ٢٩ يوليو في قرية مفعله وقرر المجلس انتخابي رئيسا له ولي الشرف بابلاغكم قراره الاتي:

اولا ــ الحرب حتى تنال سوريا امانيها المشروعة

ثانيا ــ الاصرار على الاستقلال التام مع التمثيل الخارجي والبلاد السورية بوحدة تامة

ثالثا ــ تشكيل حكومة وطنية سورية وانتخاب مجلس تأسيسي لسن الدستور وتعيين شكل الحكومة

رابعا ــ استفظاع الاعمال الحربية التي تقوم بها السلطة الفرنسية بتدميرها القرى الامنة وتقتيلها النساء والاطفال والعجزة بقنابل الطيارات والمدافع بدون انذار حتى بلغ عدد النساء المقتولات ٥٠٠

خامسا ــ مناشدة الامم المتمدنة باسم الانسانية ان تحتج على فظائع فرنسا وتطالب العطف على سوريا

رئيس المجلس الوطني

الشيخ يوسف العجري

تعاون الدولتين ضد الثوار

استأنفت المخابرات بين السلطة الفرنسوية في سوريا و بين السلطة الانكليزية في فلسطين وشرق الارن لاقرار خطة التعاون ضد اللاجئين الى هاتين المنطقتين من سوريا ولخنق نشاط الثورة وحصرها في نطاق ولذلك بدأت تقع سلسلة اجراءات في شرق الاردن وفلسطين تدل على قوة تضامن الاوربيين ضد الشرق وعلى رغبتهم في خنق اية فكرة استقلالية تنهض في ربوعه. على ان السلطات قد جربت في العام الماضي هذا السلاح المفلول فلم يكن له كبير اثر بل شد عزائم الثوار وقوى في نفوسهم العقيدة الوطنية فشددوا على عدوهم الخناق بنفوس اصبر وهمم امضى وكانوا في مختلف مواطن القتال هم الفائزون كما شهدت بذلك النتائج الباهرة

ــ تقول (الاصمعي) ان الديوان العرفي الفرنسوي حكم بالاعدام على السادة سعيد العاص ونسيب البكري وفائق العسلي !!؟

في الأدب

الرصافي يخاطب الشبيبة

ادب العلم وعلم الادب   شرف النفس ونفس الشرف
بهما يبلغ اعلى الرتب   كل رام منهما فى هدف
ايها السابح فى بحر الفنون   غائصاً فى لجها الملتطم
انت والله على رغم المنون   ذو وجود قاتل للعدم
قرنك الحاضر من ارقى القرون   خضع السيف به للقلم
فاذا شئت بلوغ الارب   فاغترف من بحره وارتشف
فالمعالي اودعت في الكتب   كاللآلي اودعت فى الصدف

***

انت ياجاهل من قبل الممات   ميت يمرح ما بين البيوت
او اما تعلم في هذي الحياة   ان رب العلم حي لا يموت
اذ قضي للعلم رب الكائنات   بالعلى فهو زمام الملكوت
وعلى الجهل قضي بالعطب   في الورى فهو دليل التلف
افتكر ان شئت علم السبب   هل يكون النور مثل السدف

***

يارعى الله زماناً لو يدوم   كان للدهر كايام الصبا
اشرقت فيه من العلم نجوم   ظن كل الناس ان لن تغربا
زمن قد ضحكت فيه العلوم   ونراها اليوم تبكي العربا
حيث منهم فقدت خير اب   واغتدت من يتمها في شظف
يا عهود المجد ما شئت اندبي   يا عيون العلم ما شئت اذرفي

***

هل اتاك الدهر فيما قد اتى   بحديث العرب في الاندلس
حيث بالعزم اماطوا العنتا   وبنور العلم ليل الهوس
فاسألن الغرب عما ثبتا   في ربوع خلفوها درس
هل ترى ثمة من لم يجب   عن معاليهم ولم يعترف
آه لو يرجع ماضي الحقب   آه لو عاد زمان الشرف

***

سل ربى بغداد عما قد مضي   لبني العباس في تلك الديار
واسألن الشام عما قد اضا   للعماويين فيها من فخار
كم ترى للمجد سيفاً منتضى   كم ترى للعلم فيها من منار
عجبي يا قوم كل العجب   هذه الاثار لم لا نقتفي
آه من رقدتنا واحربي   آه من غفلتنا وا اسفي

***

يا اباة الضيم من عليا نزار   اين منكم ذهبت تلك الطباع
كنتم كالسيف مشحوذ الغرار   والذي حل حماكم لن يراع
كم الى العلم اقمتم من منار   بعقول هى اسفي من شعاع
قطفت اواعكم من كثب   كل مجد شاهق مقتطف
تلك والله مزايا العرب   اورثوها خلفا عن سلف

***

انت يا شمس على كر السنين   قد تقلبت طلوعا في الورى
حدثينا بحديث الاولين   فلقد شاهدت تلك الاعصرا
افكانوا مثلنا مختلفين   لا يغيثون اذا خطب عرا
اننا يا شمس في مضطرب   قد الفناه فلم نأتلف
ان بقينا هكذا فاحتجبي   عن بني الغبراء او فانكسفي

***

يابني يعرب ما هذا المنام   او ما اسفر صبح النوم
اين من كان بكم يرعى الذمام   ويلبى دعوة المتهضم
افلا يلذعكم مني الملام   فلقد الفظ جمراً من فمي
خارجا فى نفس كاللهب   محرجا مهجة قلبي الدنف
انا لولا فيض دمعي السكب   لتحرقت بنار الاسف

***

ياشباب القوم لولاكم لما   ساغ لي ندب وما ان لذ لي
انني ابصر منكم انجما   لامعات في ظلام الامل
فاصبروا اليوم على حر الظما   كي تنالوا الري في المستقبل
واتعبوا اليوم فعقبى التعب   راحة مشبعة بالترف
لتقونا اسوأ المنقلب   فبناء القوم هاري الجرف

***

يا شباب اليوم هبوا للبراز   فبكم يبسم ثغر الوطن
وارفلوا اما بثوب الاعتزاز   او بثوب هو ثوب الكفن
واعدوا العلم لا السيف الجراز   انه عدة هذا الزمن
بسواه العز لم يكتسب   وهو المنصف المنتصف
انه والله لا عن كذب   شرف النفس ونفس الشرف

معروف الرصافي

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرة في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش	١٢٥ قرشا

من قبل عدداً واحدا عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية